النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

26 – 10 - 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. **على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- زار مدير الأمانة العامة للشؤون السياسية "محمد ياسر كحالة" بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، وبحث مع غبطة البطريرك "يوحنا العاشر اليازجي" بطريرك أنطاكية وسائر المشرق تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية والوطنية، وترسيخ مبادئ التفاهم والتآخي والسلم الأهلي بين جميع مكونات الشعب السوري.
- دعا رئيس مجلس إدارة فريق تطوير هوية سوريا "وسيم قدورة" وزارة الإعلام والجهات الرسمية المعنية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية شعار الدولة السورية الجديد، بعد رصد استخدامات غير منضبطة له في عدد من المنشورات والتصاميم التجارية، مؤكداً أن هذا الشعار يمثل رمز السيادة الوطنية وصورة الدولة أمام العالم.

2. **على المستوى الدولي:**

- قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" إنه لا يمكن تشكيل معادلة دون تركيا في أي مكان بدءا من سوريا إلى غزة وصولا إلى الخليج وحتى الصراع الروسي الأوكراني.
- دعا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في سوريا "أوتشا" المجتمع الدولي إلى التكاتف لبناء مستقبل أفضل للشعب السوري، وقال المكتب بمناسبة يوم الأمم المتحدة: "على مدى 80 عاماً، بنت الأمم المتحدة السلام والأمل في جميع أنحاء العالم، وفي سوريا يتواصل التزامنا بدعم

المجتمعات في التعافي وإعادة البناء والتطلع إلى المستقبل بصمود"، وأضاف: "إنه في يوم الأمم المتحدة، دعونا نتكاتف من أجل السلام والتعافي ومستقبل أفضل لجميع السوريين".

- شدد الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني "وليد جنبلاط" على أن تهجير أهل حوران البدو من بلادهم خطأ كبير يجب أن يصحح، وأن السويداء جزء لا يتجزأ من الوطن السوري ومن سوريا الموحدة، واعتبر أن تغيير اسم جبل "العرب" إلى جبل "باشان" تشويه للتاريخ والهوية الوطنية، وأضاف: أخشى من هذا الوحش الصهيوني الذي يهدد المنطقة كل يوم، وأشار إلى أن رواسب النظام السابق ما زالت موجودة في سوريا ولبنان وتشكل خطراً على الأمن المشترك، وأكد أن معتقلي الثورة السورية في لبنان يحتاجون لتسوية قضائية وتفعيل القضاء اللبناني، وأنه لا بد من علاقات طبيعية من دولة إلى دولة بين سوريا ولبنان، وقال "جنبلاط": "كنت في باريس وعندما علمت بسقوط النظام اتصلت بسعد الحريري وقلت له الله أكبر".
- أعلن وزير الاستثمار الأردني "طارق أبو غزالة" أن بلاده تتطلع لأن يكون معبر جابر الحدودي بوابة رئيسية لإعادة إعمار سوريا، مؤكدًا أن تطوير المركز الحدودي يمثل استثمارًا استراتيجيًا في موقع الأردن كمحور عبور إقليمي للتجارة والخدمات اللوجستية، جاء ذلك خلال جولة ميدانية لفريق حكومي أردني في مركز حدود "جابر"، ضم وزراء الأشغال العامة والإسكان "ماهر أبو السمن"، والداخلية "مازن الفراية"، والصناعة والتجارة "يعرب القضاة"، بحضور عدد من مسؤولي الجمارك والمناطق الحرة والإقامة والحدود.
- قال السفير الألماني "كليمنس هاخ" في منشور عبر منصة X: خلال لقائه وفداً من الشركات عرض الرئيس "الشرع" رؤيته لسوريا، الرؤية ليست إعادة بناء الماضي بل تأسيس سوريا الجديدة قائمة على الأسواق الحرة والمالية السليمة

مستفيدة من موقعها لتكون جسراً بين أوروبا والشرق، ألمانيا ستبقى شريكًا ملتزماً في هذا المسار.

- أعلن القضاء الفرنسي أنه سيعقد في آذار/مارس 2026 أول محاكمة في فرنسا تتعلق بالإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم "داعش" ضد الطائفة الايزيدية في سوريا والعراق، وذلك بمحاكمة المتشدد الفرنسي "صبري السيد" غيابياً بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل معاون وزير الداخلية للشؤون الأمنية اللواء "عبد القادر طحان" في مقر الوزارة وفداً رفيع المستوى من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بحضور عدد من كبار ضباط الوزارة، حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون في مكافحة المخدرات والجريمة المنظّمة وتبادل الخبرات في التدريب وبناء القدرات إلى جانب استعراض المشاريع المستقبلية لدعم جهود الوزارة بحفظ الأمن وسيادة القانون.
- استقبل معاون وزير الداخلية للشؤون الأمنية اللواء "عبد القادر طحان" في مقر الوزارة وفداً من سفارة جمهورية النمسا في دمشق بحضور عدد من كبار ضباط الوزارة، وخلال اللقاء جرى بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين سوريا والنمسا في المجالات الأمنية والشرطية وتبادل الخبرات والتدريب بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز أواصر التعاون بين البلدين.
- عقد لقاء بين السفير الألماني في سوريا "كليمنس هاخ" وفريق صندوق التنمية السوري، بحث سبل التعاون في مجالات السكن ومواد البناء وفتح قنوات مالية والتحضير لاجتماعات مشتركة مع مؤسسات ألمانية مهمة خلال الفترة المقبلة.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- قالت وزارة التربية والتعليم في بيان إنه في إطار دعم العملية التعليمية في سوريا، وتعزيز التعاون الإنساني بين سوريا والإمارات العربية المتحدة، قدم رجل الأعمال الإماراتي "خلف الحبتور" 100 ألف مقعد دراسي، وشكر وزير التربية والتعليم "محمد عبد الرحمن تركو" رجال الأعمال على هذه المبادرة، بحسب البيان، مضيفًا أن "المبادرة تعكس عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين السوري والإماراتي، وتجسد روح التضامن الإنساني في دعم التعليم بوصفه ركيزة أساسية لبناء المستقبل".
- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع اللجنة المكلفة بإعداد استراتيجية الوزارة للمرحلة القادمة من العام 2026 إلى العام 2030، محاور الإستراتيجية المقترحة، والأهداف التي تسعى إليها، وخطّة المتابعة والتقييم المستمر لضمان تحقيق النتائج المرجوة ضمن الإطار الزمني المحدد.
- وقعت الشركة السورية للاتصالات وشركة "ميدوسا" الإسبانية اتفاقية في طرطوس لإنزال أول كابل بحري يربط سوريا بشبكة الاتصالات العالمية، وذلك بحضور وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" الذي زار موقع إنزال الكابل البحري في منطقة "شاطئ الأحلام" بطرطوس بعد التوقيع.
- أعلنت وزارة التنمية الإدارية عن فتح باب التسجيل أمام المدربين المحترفين في مختلف الاختصاصات، للمشاركة في تنفيذ برامج تدريبية عالية الجودة تهدف إلى تطوير أداء الجهاز الحكومي ورفع كفاءة الموارد البشرية، وذلك في إطار تنفيذ خارطة التحول المؤسسي وتعزيز المنظومة التدريبية الوطنية.
- أصدرت وزارة الاقتصاد والصناعة قراراً يقضي بمنح المستثمرين المتعثرين في المدن الصناعية مهلة إضافية لتسوية أوضاعهم واستكمال مشاريعهم، وذلك

استناداً إلى أحكام المرسوم التشريعي رقم 57 لعام 2004 وتعديلاته، وبناء على اقتراح مديريات المدن الصناعية ومقتضيات العمل.

- أصدر وزير الاقتصاد والصناعة قراراً جديداً يقضي بتخفيض المبلغ الواجب تسديده في حالة بيع المقسم الصناعي من نسبة 5% إلى 2% من قيمة المقسم المخصّص، على أن تُسدّد لصالح المدينة الصناعية وفق سعر المبيع الحالي للمقسم، وجاء القرار رقم (1/191) استناداً إلى مقتضيات العمل والمصلحة العامة، حيث نصّت المادة الأولى منه على تخفيض نسبة السداد المستحقة عند بيع المقاسم الصناعية بما يسهّل عمليات البيع ويشجع حركة الاستثمار داخل المدن والمناطق الصناعية، وبيّن القرار أنه يعفى من تسديد المبلغ المذكور في حالتين محددتين إذا كان البيع يتم بين الأصول وإذا كانت المنشأة المباعة منتجة وتحمل ترخيصاً إدارياً.
- أعلن وزير الطاقة "محمد البشير" كشف تجاوزات جسيمة في أحد مراكز ضخّ المياه، تمثلت بتورّط المدير المسؤول في بيع المياه بطرق غير نظامية، ما أدى إلى هدر مالي قُدّر بنحو 12 مليار ليرة سورية، وقال "البشير": إنه "جرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقّ المدير المتورط، وإحالة الملف إلى الجهات المختصّة لاستكمال التحقيق وفقاً للأصول المرعية"، مشدداً على استمرار جهود الوزارة لمكافحة الفساد وصون المال العام، وأكد "البشير" استمرار الأجهزة الرقابية في أداء مهامها المكثّفة بكل دقة وشفافية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات حازمة بحق كل من يثبت تورّطه في قضايا الفساد، تعزيزاً لقيم النزاهة والشفافية في جميع مفاصل الوزارة، وحمايةً للمال العام، وخدمةً للمصلحة العامة.
- أطلق محافظ حلب "عزّام الغريب" نظاماً جديداً يهدف إلى تحسين جودة الكهرباء المقدَّمة للمواطنين وضمان العدالة في التسعير وذلك خلال اجتماع مع اللجنة

المختصة بتنظيم وضبط عمل المولّدات الكهربائية (الأمبيرات)، ويتضمن النظام توحيد سعر الأمبير بـ800 ليرة سورية لكل ساعة تشغيل فعلية وتحديد سعر الكيلوواط بـ7000 ليرة سورية مع اعتماد الفوترة وفق ساعات التشغيل الحقيقية ومنح المشتركين حرية اختيار نظام الاشتراك بين قاطع الأمبير أو العداد الذكي، وتشكيل لجان رقابية في الأحياء بالتعاون مع المخاتير لضمان تنفيذ القرار وإنشاء غرفة تنسيق مشتركة لمتابعة الشكاوى وتنظيم الجولات الميدانية لضبط المخالفات.

- أوضحت مديرية صحة دير الزور في بيان رسمي تفاصيل حادثة وفاة طفل بعد سقوطه في أحد الآبار الواقعة ضمن مناطق تخضع لسيطرة "قسد" في ريف المحافظة، وذكرت المديرية أنها تلقّت بلاغاً عاجلاً حول سقوط الطفل، لتباشر على الفور بإرسال فرق الطوارئ والدفاع المدني بإشراف عضو المكتب التنفيذي المختص بشؤون الصحة والطوارئ الدكتور "فايز عباس"، حيث تم تجهيز المعدات الفنية وأجهزة الضخ والحفر، إضافة إلى الكوادر الطبية والفنية اللازمة لعمليات الإنقاذ، وأضاف البيان أن المديرية نسّقت بشكل رسمي مع الجهات الحكومية المعنية للتواصل مع الجانب الآخر "قسد" للسماح بدخول فرق الإنقاذ إلى موقع الحادث، نظراً لوقوع البئر ضمن مناطق سيطرتهم، إلا أن تلك الجهات رفضت السماح بمرور الفرق، ما أدى بكل أسى إلى وفاة الطفل داخل البئر قبل الوصول إليه.
- قدر عضو لجنة سوق الهال بدمشق "محمد العقاد" أن حركة الصادرات الزراعية السورية ما زالت تتجه بشكل رئيسي نحو دول الخليج والعراق، رغم التراجع في حجم الشحنات اليومية نتيجة اقتراب نهاية المواسم الزراعية، وأوضح أن متوسط الصادرات اليومية يتراوح حالياً بين 20 و25 براداً، مبيناً أن إجمالي حركة التصدير خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 19 تشرين الأول الجاري بلغ 89 براداً محملاً

بمنتجات البطاطا، البندورة، الفواكه، الرمان، والعنب، وبيّن أن هذه الشحنات تم توجيهها إلى المملكة العربية السعودية، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، قطر، والبحرين، مشيراً إلى أن الرمان يتصدر قائمة المواد المصدّرة حالياً إلى العراق، وأضاف أن الصادرات إلى دول الخليج تواجه بعض التحديات اللوجستية والتنظيمية، إلا أن استمرار حركة التصدير يؤكد قدرة المنتجات السورية على الحفاظ على حضورها في الأسواق الإقليمية.

5. **على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**

- ناشدت شركة قبنض للإنتاج والتوزيع الفني الرئيس "أحمد الشرع" التدخّل العاجل لكشف مصير رئيس مجلس إدارتها "محمد قبنض"، الذي تعرّض للاختطاف من أمام مكتبه في ريف دمشق منذ شهر أيلول الفائت، وأشارت الشركة في بيانٍ رسمي إلى أنّها لم تتلقَّ أيّ معلومات عن مكان تواجده أو الجهة المسؤولة عن اختطافه رغم مرور أسابيع على الحادثة مطالبةً الجهات المعنية ببذل أقصى الجهود لكشف الملابسات وضمان عودته سالماً إلى عائلته وعمله.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت قوّة إسرائيلية مؤلفة من 3 دبابات وعدد من السيارات العسكرية، قرب حاجز "الصقري" القديم بداية أوتوستراد السلام بالقنيطرة، وأجرت عمليات تفتيش للمارة.
- توغلت دبابات إسرائيلية تتوغل باتجاه "الحميدية" في ريف القنيطرة، كما توغلت عدد من الدبابات التابعة للاحتلال الإسرائيلي في قرية "الصمدانية الشرقية" بريف القنيطرة الأوسط، وواصلت تقدمها نحو قرية "جبا"، كما نصبت حاجزا مؤقتا بين

القريتين صادرت خلالها عدداً من الدراجات النارية التي تعود لمدنيين وشرعت بتفتيش المارة، كما أطلقت قنابل مضيئة فوق المنطقة.

- نصبت قوّة إسرائيلية حاجزاً مؤقتاً على الطريق الواصل بين "طرنجة" و"حضر" بريف القنيطرة الشمالي، بالتزامن مع تحليق للمروحيات الإسرائيلية على الحدود.
- نصبت القوات الإسرائيلية حاجزاً مؤقتاً على الطريق الواصل بين "الصمدانية الشرقية" و"خان أرنبة"، حيث تم إخضاع المدنيين للتفتيش والتدقيق في الهويات، فيما ثبتت نقطة عسكرية أخرى بين بلدتي "أوفانيا" و"جباتا الخشب" في ريف القنيطرة الشمالي، وفي تطور موازٍ، احتجزت قوة إسرائيلية حافلة نقل مدني "سرفيس" كانت تقل عدداً من الركاب على طريق "جباتا الخشب"، قبل أن تُفرج عنها بعد وقت قصير دون توضيح الأسباب، ما أثار حالة من القلق بين السكان المحليين.

2. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتل العنصر في قوى الأمن الداخلي "وليد خالد الفاعوري" من مدينة "الشيخ مسكين" وأصيب آخر، جراء اشتباكات اندلعت خلال مداهمة قوى الأمن لمنزل المدعو "علاء الكايد" في بلدة "قرفا" بريف درعا الأوسط.
- تمكن فرع مكافحة المخـدرات في محافظة درعا من إلقاء القبض على أحد المتورطين بزراعة نبتة القنب المستخدمة في صناعة مادة الحشيش المخدرة، وضبط الكمية المزروعة، وجاءت العملية بعد ورود معلومات دقيقة حول وجود نشاط مشبوه في المنطقة، حيث جرى متابعة الموقع ورصده ميدانياً قبل مداهمته والقبض على المتورط، وضبط المزروعات.

3. **ملف الدروز (السويداء):**

- تظاهر المئات في مدينة "شهبا" بريف السويداء رددوا خلالها شعار "نحنا بدنا المخطوفات" وهتافاتٌ عدة نادى بها أهالي المدينة في المظاهرة التي جابت

شوارع المدينة، ورفعوا خلالها صور أبنائهم المفقودين وطالبوا بحق تقرير المصير.

- دخلت إلى محافظة السويداء قافلة مكونة من 14 صهريج محروقات، محمّلة بمادتي المازوت والبنزين، إضافة إلى الغاز المنزلي، وذلك في إطار الجهود الحكومية المبذولة لضمان استقرار الخدمات وتلبية الاحتياجات الأساسية للأهالي.
- سمحت جامعة دمشق لطلاب فرعها بمحافظة السويداء بالدوام في كلياتها بدمشق وفروعها في درعا والقنيطرة للعام الدراسي 2025–2026.
- قُتل الشاب "ثائر قاسم طحطح"، المنحدر من بلدة "تيما" شرقي السويداء برصاص أقارب المحامي "شافع حمزة"، وبحسب مصادر محلية، فإن الحادثة جاءت بعد يومين من إقدام "طحطح" على قتل المحامي "شافع حمزة" وابنته (طليقته) داخل مدينة "شهبا" قبل أن يتم توقيفه من قبل الأمن الجنائي التابع للفصائل المسلحة في مدينة السويداء، وأضافت المصادر أن مجموعة من أقارب "حمزة" قامت باختطاف "طحطح" من مقر الأمن الجنائي واقتادته إلى قرية "دوما" حيث تعرض للتعذيب قبل أن يُعثر على جثته ملقاة بالقرب من قريته "تيما".

4. ملف العلويين (الساحل السوري):

- أعلن قائد الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية العميد "عبد العزيز الأحمد" تفكيك وضبط خلايا مرتبطة بتنسيق خارجي، من أبرز هذه الخلايا: خلية "نمير بديع الأسد" وخلايا "محمد جابر" و"رامي مخلوف"، وأضاف: جهات مرتبطة بفلول النظام المخلوع تحاول باستمرار استهداف مواقع حيوية وحكومية وارتكاب جرائم ممنهجة، ودعا العميد "الأحمد" أبناء المحافظة إلى التحلي بالوعي واليقظة، وتحمل مسؤولياتهم في التصدي لمحاولات الفوضى والتخريب،

والمشاركة الفاعلة في دعم جهود ترسيخ الأمن والاستقرار، وختم بالقول: "إن الأمن مسؤولية جماعية، ومتى توحّدت الصفوف وتكاتفت الجهود، فلن تنال منّا يد الغدر والإرهاب".

- أعلنت وزارة الداخلية عن إلقاء القبض على المجرم "علي حسن كمون" المنحدر من بلدة "القدموس" بريف محافظة طرطوس، والمتورط في ارتكاب جرائم بحق المدنيين أثناء خدمته في صفوف النظام البائد.
- عثر على الشاب "ثائر ابو الشملات" مقتولاً بعدة أعيرة نارية بالرأس على شاطئ "رأس ابن هانئ" بمدينة اللاذقية بعد فقدانه يوم أمس.
- قتلت المعلمة "رهام نزار حمودة" إثر إلقاء مجهولين قنبلة يدوية على منزلها في ضاحية "الوليد" بمدينة حمص، علماً أنها متزوجة ولديها طفلان وزوجها ضابط مهندس في الأكاديمية الحربية سابقاً وهو يخضع للتحقيق في سجن حماة المركزي.

5. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- دان رئيس تيار الغد السوري "أحمد الجربا" مقتل الشيخ "محمود الهليل الزوبعي الشمري"، أحد أبرز وجهاء قبيلة شمر في مدينة القامشلي بريف الحسكة، على يد قوات سوريا الديمقراطية خلال عملية مداهمة نفذتها في قرية "كرهوك الفزع"، ووصف "الجربا" في تغريدة على منصة "إكس" العملية بأنها "استعراض غير مسبوق للقوة الغاشمة" من قبل جهاز الأمن الداخلي التابع لـ"قسد" (الأسايش)، مؤكداً أن ما جرى يُعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان واستباحةً لحرمة المدنيين، واتهم "الجربا" قوات سوريا الديمقراطية بأنها "استباحت الآمنين عن سابق إصرار" خلال هجومها على القرية، ما أدى إلى مقتل الزوبعي وترويع النساء والأطفال، واصفاً ذلك بأنه "عمل غير إنساني يخالف أبسط المعايير الحقوقية والأخلاقية"، كما انتقد "الجربا" البيان الصادر عن "داخلية

مقاطعة الجزيرة"، مشيراً إلى أنه تضمن مغالطات واضحة وتزويراً للحقائق، معتبراً أن البيان لم يهدف إلا إلى "صبّ الزيت على النار وإشعال الفتنة"، بدلاً من تهدئة الأوضاع ومعالجة الأزمة بحكمة، وأشاد "الجربا" بموقف أبناء قبيلة "الزوبعي" الذين تصدوا لقوة كبيرة من "قسد" بشجاعة ودون استسلام، دفاعاً عن بيوتهم وأرضهم، رغم الفارق الكبير في العتاد والعدد.

- انطلقت قافلة الأمل 3 من حلب باتجاه مخيم "الهول" بريف الحسكة، في إطار جهود وحدة دعم الاستقرار، وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لإخراج الحالات الطبية الطارئة من النساء والأطفال ونقلهم من المخيم إلى مناطقهم الأصلية في شمال غرب سوريا.
- شهد ريف دير الزور الشرقي اشتباكات بين الجيش السوري وعناصر من قوات سوريا الديمقراطية على طول خطوط التماس الفاصلة بين الطرفين على ضفتي نهر الفرات، مساء السبت وحتى فجر اليوم الأحد، وأفادت مصادر بأن الاشتباكات اندلعت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إذ جرى تبادل لإطلاق النار بين نقاط الجيش السوري المتمركزة في بلدة "محكان"، وعناصر "قسد" في نقطة "اللطوة" ببلدة "ذيبان"، الواقعة على الضفة المقابلة للنهر، وفي توقيت متزامن، شهدت المنطقة اشتباكات أخرى، بعد أن استهدف عناصر "قسد" في بلدة "أبو حمام" نقاطًا للجيش السوري في منطقة "الكشمة"، وبدأت الأحداث بمحاولة تسلل نفذها عناصر من "قسد" (وحدات حماية الشعب YPG) باتجاه نقاط الجيش السوري من جهة بلدات "ذيبان" و"الكشكية" و"الشعفة"، وفي أعقاب الاشتباكات، لوحظ وجود طائرة استطلاع (درون) تابعة لـ "قسد" في سماء المنطقة، في الوقت الذي وصلت فيه تعزيزات عسكرية للجيش السوري باتجاه بلدة "محكان"، بينما أكد مصدر عسكري من وزارة الدفاع انسحاب عناصر "قسد"

بعد الاشتباكات، موضحًا أن الحدث اقتصر على محاولة تسلل من نقطة "اللطوة"، بينما أطلقت نقاط "قسد" الأخرى النار بهدف التغطية.

- قالت قوات سوريا الديمقراطية: أطلقت عناصر مسلّحة مجهولة، من مواقع في الضفة الغربية لنهر الفرات، مساء اليوم، قذيفة (آر بي جي) باتجاه إحدى نقاط قواتنا في قرية "أبو حمّام" في الريف الشرقي لدير الزور، من دون أن يسفر الهجوم عن أي إصابات بشرية، ردّت قواتنا على مصادر إطلاق النار بالوسائل المناسبة، مستهدفةً مواقع المهاجمين بدقة، يسود الهدوء حالياً في المنطقة، فيما تواصل الأجهزة الأمنية التابعة لقواتنا عمليات التحري والمتابعة لكشف هوية المنفّذين.
- قُتل الشاب "صالح إبراهيم الصلال" طعناً بأداة حادة على يد شخص مجهول الهوية أمام منزله في بلدة "الكشمة" بريف دير الزور.

6. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- دفع الجيش السوري بتعزيزات عسكرية إلى النقاط القريبة من ضفة نهر الفرات، وذلك عقب استهداف مسلّحين من العشائر نقاط تابعة لـ "قسد" في بلدات "ذيبان"، و"أبو حردوب"، و"أبو حمام"، و"الشعفة"، ما أدى إلى تبادل إطلاق نار بين الطرفين قرب النهر.

7. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- قال وزير الداخلية "أنس خطاب" في منشور عبر منصة (X): بهذه الكلمات اختصر أحد العاملين في وزارتنا المبادئ السامية التي ستبنى عليها وزارة الداخلية بإذن الله "لا ثأر ولا انتقام بل عدالة والتزام ورد للحقوق بمسار القضاء الذي ينصف المظلومين ويأخذ الحق من الظالمين بإذن الله".

- نفّذت فرق التحري والبحث في محافظة حلب عمليات رصد ومتابعة دقيقة أسفرت عن إلقاء القبض على أحد أبرز المجرمين في عهد النظام البائد المدعو "علي قرقناوي"، الملقّب بـ"أبو الفدا"، وذلك في منطقة "الهلك" بمدينة حلب.
- قتل شخص وإصابة اثنين آخرين بعد تعرضهم لإطلاق النار من قبل الجندرمة التركية أثناء محاولتهم عبور الحدود بريف مدينة "رأس العين" شمالي الحسكة.
- أقدم عدد من الشبان المعروفين باسم "الحـويصة"، والذين يعملون لحساب بعض المحال التجارية في سوق الحميدية بدمشق، على مهاجـمة عناصر من قوى الأمن الداخلي المتواجدين عند مدخل السوق، ويُعرف هؤلاء الشبان بقيامهم باستقطاب الزبائن لصالح محلات محددة من خلال الإلحاح على المارة والمبالغة في الترويج للبضائع، الأمر الذي يتسبب بإزعـاج الزوار والسياح داخل السوق. وبعد تدخل عناصـر الأمن الداخلي لإيقافهم ومنـعهم من مضايقة المارة، قام الشبان بالاعـتداء على عناصـر الدورية بالضـرب.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تُظهر التطورات الأمنية والميدانية الأخيرة في سوريا تصاعداً ملحوظاً في مستوى التعقيد الأمني على امتداد الجغرافيا السورية، مع تداخل واضح بين الملفات المحلية والإقليمية، بما يعكس مرحلة انتقالية دقيقة تحاول فيها الدولة تثبيت السيطرة وإعادة هيكلة منظومتها الأمنية في مواجهة إرث النظام البائد وبقايا الفوضى الميدانية.

في الجنوب السوري، تواصل محافظة درعا تمثيل البؤرة الأكثر نشاطاً أمنياً، إذ تكشف الاشتباكات المتكررة في مدينة "الصنمين" والعمليات الأمنية في الريف الشرقي عن وجود بنى مسلحة محلية ما تزال نشطة، تتداخل فيها الحسابات العائلية والعشائرية مع مخلفات الصراع السابق. العملية الأمنية التي أسفرت عن ضبط أسلحة ومخدرات تعكس جانبين متوازيين: من جهة، استمرار تدفق السلاح والمواد الممنوعة عبر شبكات تهريب

مرتبطة بجهات داخلية وخارجية، ومن جهة أخرى، جدية مؤسسات الأمن الداخلي في بسط نفوذها وضبط الفوضى التي تشكل تهديداً مباشراً لاستقرار الجنوب. كما أن الكشف عن اعترافات الضابط السابق "سامر أديب عمران" وفتح ملفات التجسس والتعاون مع أجهزة النظام السابق يشير إلى أن الدولة تخوض معركة أمنية مزدوجة: اجتثاث البنى السرية للنظام المخلوع، وتفكيك شبكات الارتباط القديمة التي كانت تعمل كأذرع داخلية للأفرع الأمنية السابقة، ما يجعل الجنوب ساحة إعادة فرز أمنية حساسة تستهدف تنقية المؤسسة الأمنية من الاختراقات وإعادة بناء الثقة المفقودة.

في المقابل، ما زالت المؤشرات الميدانية في درعا توحي بأن خطر الاغتيالات والهجمات الفردية قائم، كما يظهر في مقتل "محمد خالد الراشد" واستهداف "أحمد أبو حوران"، وهما حادثتان تؤكدان أن البيئة الأمنية لا تزال هشة وأن العصبيات المحلية والعشائرية تلعب دوراً في تصعيد العنف. غير أن طبيعة الرد الرسمي، القائم على التحرك السريع والاحتواء دون قصف أو مواجهة مفتوحة، توحي بتطور في منهجية التعامل الأمني، يقوم على الاستهداف الاستخباراتي الدقيق لا المعالجات العسكرية الواسعة، بما يعكس تحولاً نحو إدارة أكثر انضباطاً ومؤسسية.

أما في محافظة السويداء، فقد شكّلت حملة "السويداء منّا وفينا" علامة فارقة في إعادة دمج المحافظة ضمن الإطار الوطني بعد سنوات من التوتر والعزلة. المضمون الرمزي والسياسي للحملة أكبر من بعدها الخدمي، إذ تمثل أول تحرك شعبي واسع يُدار بتنسيق مباشر مع مؤسسات الدولة، ويشارك فيه الأهالي بكافة انتماءاتهم، ما يشير إلى استعادة تدريجية للثقة بين المركز والمجتمع المحلي. الاتصال المباشر للرئيس أحمد الشرع مع المحافظ والشيخ ليث البلعوس يعكس مستوى الانفتاح الجديد بين الدولة والطائفة الدرزية، ويؤسس لتحول السويداء من ساحة احتجاج إلى نموذج تفاعل وطني

إيجابي. هذا التحول يعزز خطاب الوحدة الوطنية ويضعف أي دعوات انفصالية أو محاولات خارجية لاستثمار الخصوصية الطائفية في الجنوب.

في الساحل السوري، تتجه الدولة إلى تصفية الحسابات مع شبكات الفساد والإجرام التي كانت تعمل في ظل النظام المخلوع، كما يظهر في حملة مكافحة المخدرات وضبط كميات ضخمة من الكبتاغون، وفي إحالة مئات المتورطين بأحداث الساحل إلى القضاء. هذه الإجراءات لا تقتصر على مكافحة الجريمة المنظمة، بل تمثل أيضاً عملية "تطهير سياسي" لمناطق العلويين من تركة الأجهزة الأمنية السابقة، بما يعيد هيكلة العلاقة بين الدولة والمجتمع الساحلي على أسس قانونية ومؤسسية جديدة.

في الشرق، يستمر ملف "قسد" كأحد أعقد الملفات الأمنية، إذ تعكس مطالب مؤسسات المجتمع المدني في الأحياء الكردية بحلب مستوى التوتر بين السكان المحليين والإدارة المركزية نتيجة الحصار والإجراءات الأمنية المشددة. غير أن اللهجة القانونية المتوازنة في بيانات تلك المؤسسات توحي بأن المسار لا يتجه نحو صدام، بل نحو تفاوض ميداني وإداري لإعادة تنظيم العلاقة ضمن اتفاق 1 نيسان. بالتوازي، فإن انسحاب رتل التحالف الدولي من الحسكة يشير إلى تغير في ميزان القوى، واحتمال فتح الباب أمام تفاهمات مباشرة بين دمشق والإدارة الذاتية في ظل تراجع الغطاء الأمريكي، ما قد يمهد لتكامل تدريجي للمؤسسات الوطنية في المنطقة الشرقية ضمن إطار لا مركزي محدود.

على الصعيد العام، تبرز تطورات إدلب كمؤشر على هشاشة البنى المسلحة المعارضة، بعد الاشتباكات بين "الأوزبك" وجهاز الأمن العام. هذه المواجهات تعكس تصدعاً داخل التنظيمات الأجنبية وتراجع قدرتها على فرض السيطرة، ما يمنح دمشق وحلفاءها فرصة لمراقبة التآكل الداخلي في تلك الجماعات، تمهيداً لاحتوائها أمنياً لاحقاً. في المقابل، حادثة محاولة اغتيال عميد كلية الآداب "علي اللحام" في دمشق تكشف أن بقايا الخلايا

التخريبية لا تزال قادرة على استهداف رموز أكاديمية، لكنها في الوقت نفسه تكشف سرعة استجابة الأجهزة الأمنية وقدرتها على احتواء الحدث دون خسائر، وهو ما يشير إلى فعالية منظومة الرصد داخل العاصمة.

المشهد الأمني العام يوحي بأن البلاد تسير في مسار مزدوج: من جهة، تصفية بؤر التوتر المتبقية واحتواء النزاعات المحلية بأساليب أمنية ناعمة؛ ومن جهة أخرى، بناء منظومة أمنية جديدة تقوم على المحاسبة القانونية، والانفتاح الاجتماعي، والتنسيق بين الأجهزة بدلاً من التنازع بينها. ومع أن خطر الاغتيالات والاختراقات لم ينته بعد، إلا أن طبيعة التحركات الأمنية في درعا والساحل والشرق تظهر انتقال الدولة من مرحلة "رد الفعل" إلى مرحلة "إدارة الأمن الاستباقي"، وهو ما يشكل مؤشراً واضحاً على استقرار تدريجي يتعزز كلما أُغلقت ملفات النظام السابق وتراجع النفوذ الخارجي. وبذلك يمكن القول إن سوريا تدخل مرحلة إعادة تموضع أمني شامل، تتقدم فيها الدولة بخطى حذرة نحو تثبيت السيطرة واستعادة التماسك الداخلي، مستفيدة من حالة الانكفاء الإقليمي والدولي لصياغة توازن أمني جديد أكثر انضباطاً واستقراراً.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.